لنكتة والا فالزيادة على المضمن لابد منها فلم يحترز بمطلق الزيادة عن شي
وانما احترز بكونها النكتة زايدة على ما كان فالمحترز عنه هو الزيادة لغير ذلك
افاده ع ق كالتورية اي الايهام مثال للنكتة وقد تقدم معناهما وهو ان
يكون للكلام معنى بعيد وقريب ويراد به البعيد لقرينة في قوله اي
الموجود في قوله اي قول صاحب التحبير بالحاء المهملة كتاب في المعاني
والبيان اذ الوهم المراد اذ تخللت ذلك اه سم اي لماها وثغرها
اي ثمرة شعبتها وهي نهاية الحمرة وفي نسخة اي حمرة وثغرها
اي اسنانها وقوله تذكرت جواب من الاذكار اي بقطع الهمزة اي لا من
الاذكار الذي هو الاتعاظ من قدها متعلق بيذكرني ومن للابتدا اه
سم على انه مفعول ثان والاول يا المتكلم في يذكرني مطلع قصيدة
لابي الطيب اي اولها فالشاعر الثاني اخذ الشطر الاول وجعله شطرا ثانيا
ابيض والعذيب الشروع في بيان مراد ابي الطيب ثم بين مراد المضمن
اه سم موضعان هذا معناهما القريب المشهور وسياتي معناهما
البعيد ظرف للتذكير اي لقوله تذكرت وما زايدة وعلى هذا فقوله مجر وما
عطف عليه مفعول تذكرت او للمجر والمجرى بناء على انهما مفعولان ويكون
التقدير تذكرت جر العوالي وجر السوابق حين وقوع الجر والجري
بين العذيب وبارق على عامله المصدر اي لان مجر معناه الجر ومجرى
معناه الاجري او ما بين مفعول لا على ان ما موصولة وبين صلتها اي
تذكرت الذي استقر بين العذيب الخ وقوله ومجر بدل منه اي من ما
الواقعة مفعولا وتم يكون المراد بمجر ومجرى المكان او المصدر الذي هو جر
الرماح واجرا الخيل والمعنى اي معنى بيت ابي الطيب وقوله انهم
اي القبايل وقومه نزول جمع نازل كوقوف جمع واقف وقعود جمع قاعد
وكانوا يجرون الرماح اي التي هي العوالي وقوله عند مطاردة الفرسان جمع فارس
اي طرد بعضهم بعضا وهذا معنى مجر عوالينا وقوله ويسابقون على الخيل معنى
مجرى السوابق يعني شفقة الحبيبة هذا هو المعنى البعيد وكذا ما بعده
التشبيه بالبرق اي في اللمعان وهذا تورية فالتورية في ثلاثة مواضع
في قوله ويشبه اي ضمنا لا صراحة قال سم فزاد على ابي الطيب بهذه التورية والتشبيه

اه

اه ولا يضر التغيير اليسير احترز به من التغيير الكثير فانه يخرج به المضمن
عن التضمين ويدخل في حد السرقة ان عرف انه للغير والفرق بين الكثير واليسير
موكول الي عرف البلغا فما يقال فيه هو ذاك بعينه ولا فرق بينهما الا في هذا الامر
الخفيف الظاهر فيسير وما يقال فيه ليس هو لمخالفته اياه في امور بعيدة
فكثير اه ع ق لما قصد متعلق بالتغيير واللام للتقوية وقوله ليدخل علة
للتغيير ليدخل في معنى الكلام اي لينتظم فيه ويناسبه اه سم في يهودي
اي ذماله بكونه اقرع به دا الثعلب وهو ان تعظم احدى الرحليين
وتنتفخ دون الاخرى اه سم وفي الصحاح وداء الثعلب علة معروفة يتناثر
منها الشعر اه سي وما في الصحاح هو المناسب لقوله متى يضع العمامة
تعرفوه اي تعرفوا ان فيه هذا الدا اقول لمعشر الخ المعشر الجماعة وقوله
غلطوا اي في حقه وقوله وغضوا اي بصرهم عنه اي لم يحترموه وقوله من
الشيخ يعني ذلك اليهودي وقوله الرشيد قال في المطول اراد به اللغوي
اي الضال على طريقة التهكم اه وقوله هو ابن جلا الخ مقول القول وهو
ان ابن جلا الخ فمراد هذا الشاعر الاول الافتخار وانه ابن رجل جلا امره
واتضح وانه متى يضع العمامة للحرب وتوجه له يعرف قدره في الحرب
ونكايته بنا على ان المراد بالعمامة ملبوس الحرب او متى يضع لثامه
بالعمامة يعرف لشهرته ومراد الشاعر الثاني بقوله هو ابن جلا الخ
التهكم باليهودي وانه ابن شعر اي صاحب شعر جلا الراس منه وانكشف
عن الراس من هذا الدا اي دا الثعلب وانه طلاع الثنايا اي ركاب صعاب
الامور وهي مشاق دا الثعلب ومشاق الذل والهوان ومراده بكونه
متى يضع العمامة يعرفوه انه متى وضع عن راسه العمامة يعرف داوه وعيبه
واراد بالمعشر اليهود وغلطهم ذكره على وجه التمليح لمناسبته لظاهر
ما يفتخر به والا فلم يغلطوا في تبعيده وانكاره اه ع ق ليدخل في المقصود
اي ينتظم فيه ويناسبه وهو كون من نسب اليه ما ذكر على وجه
التهكم متحدثا عنه لا متحدثا عن نفسه كما في ذاك البيت اه ع ق
استعانة لظهور التقوي بالبيت على تمام المراد بخلاف ما هو دون
ذلك ورب على اصلها من القلة لهذا بالظاهر اه ع ق فما دونه كنصفه

Copyright © King Saud University